

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَنِ بْنِ قَالٍ

بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضَ الشَّيْبِ

شَدِيدٌ يَتَوَلَّى الشَّعْرَ لِيَرَى عَلَيْهِ ثَرَّ السَّيْفِ وَلَا يَعْرِفُنَا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْتَنْدَ

بِكَتِفِي إِلَى رِجْلَيْهِ وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخِزِيهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَقْرَأَ الصَّلَاةَ وَتُعْطِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ

وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا فَإِنْ صَدَقْتَ فَعَجَبْنَا لِرُكْبَتِكَ وَوَصِدْقِكَ قَالَ

فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ إِنْ تَوَدَّ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَوَدَّ قَدْرَ خَيْرٍ وَشَرٍّ قَالَ

صَدَقَ فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْإِحْسَانِ قَالَ إِنْ تَعْبَدَ اللَّهُ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَانْتَهَيْتَ عَنْ خَيْرِي عَنِ السَّاعَةِ

قَالَ الْمَسْئُولُ عَنْهَا يَا أَبَا عَمْرٍو السُّلْطَانُ قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنِ عَمَلِهِ قَالَ إِنْ تَدْرَأُ بِتَحَاوَانِ تَرَى الْخَفَاءَ الْعَرَاءَ

الْعَالَةَ تَرَعَاءُ الشَّيْءِ يَطْوُونَ فِي الْبَيْتِ إِنْ طَلَقَ فَلْيَتَّقِ قَلْبًا قَالَ يَا عَمْرٍو تَرَى مِنْ السَّيِّئَاتِ

قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ عِلْقَانٌ فَإِنَّ جَبْرِيكُ يَا كَرِيمٌ يَعْلَمُ كَرَمَ نَبِيِّكُمْ